

حماس في غيها تسير وعلى باطلها تحافظ!

الخبر:

حماس تحيي الذكرى الثالثة لمقتل قاسم سليمانى في غزة رغم الاستياء الشعبي. (قناة العربية).

التعليق:

ها هي حماس في غيها تسير وعلى باطلها تحافظ! فلم تكتف بما قدمته من عزاء في مقتل هذا المجرم الذي لم يسلم من شره مسلّم في الشام وبغداد وطهران وغيرها لتقيم له مهرجانا خطابيا في ذكرى مقتله!

فبدل أن يكون هلاك أمثال هؤلاء الطغاة درسا لها ولكل من قَبِلَ أن يكون أداة من أدوات الغرب وعملائه في حربهم على الإسلام والعاملين له موقظا لها من غفلتها، يعيدها عن انحرافها لتلتزم شرع ربها، بدل ذلك تتماذى في ضلالها وتبعيتها، وانفصامها عن أمتها!

لقد أصبح عوام المسلمين متنفرين عن الاستماع لكم لما يرونه من سوء فعالكم، ومزلة أقدامكم، وبعدهم عن حكم ربكم، وارتهانكم لأنظمة الضرار تنفذون ما يطلب منكم إرضاء لهم، ضاربين عرض الحائط برضا ربكم ورسوله!

فلتعلموا يا قادة حماس أنه ما من أحد حاول التذاكي على ربه والعبث بشرعه، فأحل حرامه وحرّم حلاله، متذرعاً بجلب منفعة متوهمة، أو بدرء مفسدة، أو بتفضيل أهون الشرين؛ إلا فضحه الله على رؤوس الأشهاد.

فإن الله يدافع عن دينه كما يدافع عن الذين آمنوا والتزموا شرعه. ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيَعْلَمَكُمُ اللَّهُ﴾.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

د. عبد الله ناصر – ولاية الأردن